قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

مجلة التميز

الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/673

تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية عند المراهقين في ظل المقاربة بالكفاءات

Developing social relations within the educational cohort in the physical education and sports class In adolescents under the competency approach

[1] د/ مختاري ياسـين، [2] د/ شريفي محمد أمين،

[2 1] جامعة الجزائر 3.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:

الكلمات المفتاحية:

العلاقات الاجتماعية.

تطوير العلاقات الاجتماعية.

الفوج التربوي.

المقاربة بالكفاءات.

المراهق.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- إيجاد الكيفية الملائمة و التي نستطيع بها تطوير العلاقات داخل الفوج التربوي عند المراهقين أثناء حصة التربية البدنية.

2- الدفع بعناصر الفوج الواحد إلى التعاون من اجل غرض واحد، و السَّعي وراء سدِّ النقص لدى الزميل و تفادي الصراعات و انقسام الجماعة.

3- خلق جو جيد من العلاقات الجيدة بين التلاميذ، من خلال التنافس في العمل داخل أفواج العمل أو الورشات مما يؤدي إلى تحسين القدرات والمهارات لدى التلاميذ.

4- خلق جو اجتماعي، يُسهِّل للمراهقين الاندماج فيه و يساعده على تحقيق ذاته من خلال تعامله مع زملائه.

5- إعطاء رؤية واضحة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية حول العلاقات الاجتماعية، وأهمية القياس الاجتماعي وأهميته في تسهيل مهامهم في العمل للوصول فعليًا للأهداف المنشودة.

Keywords

Social relations.
Social relations development.
Educational cohort.
Competency approach.
Adolescent.

Abstract

This study aims to:

1. Finding how we can develop relationships within the educational cohort of adolescents during the physical education class.

2 - pushing elements of the cohort to cooperate for one purpose, and seek to fill the shortage of the colleague and avoid conflicts and division of the group.

3 - Create a good atmosphere of good relations between students, through competition in work within the work groups or workshops, which leads to improve the abilities and skills of students.

4 - Create a social atmosphere, which facilitates the integration of adolescents and helps him to achieve himself through his dealings with colleagues.

5 - give a clear vision to the teachers of physical and sports education on social relations, and the importance of social measurement and its importance in facilitating their tasks in the work to reach effectively the desired goals.

* المؤلف المرسل: د. مختاري ياســـــين. البريد الالكتروني المهني.

- **مقدمة ومشكلة البحث:** مع التطور الحاصل في الجزائر استبدلت وزارة التربية الوطنية البرنامج السابق، الذي يعتمد على المقاربة بالأهداف، بالبرنامج الجديد الذي يعتمد على المقاربة بالكفاءات، الذي يعتمد خصوصا على الفروقات الفردية بين التلاميذ، على عكس البرنامج السابق الذي يعتمد على مبدأ التعميم بغض النظر عن الفروقات الذهنية والعقلية للتلاميذ.

وعلى هذا الأساس جاء هذا البحث من نقطة الفروقات الفردية، أي على الأستاذ العمل بمجموعات ذات مستويات مختلفة، ضف إلى ذلك أن التلميذ وإثناء تعلمه يعتمد على نفسه باعتباره محور العملية التربوية فهم يمارس، يجرب، ينجح، يفشل، يصحح لزملائه، و زملائه يُصحِّحون له، يَنقِد و يَنتَقِد.... على عكس البرنامج القديم أين كان الأستاذ محور العملية التربوية، و يعتمد على التّلقين، والتلميذ فقط طرف مستقبل.

وما لاحظته في الميدان كباحث أو من طرف زملاء لي في المهنة، هو التَغيُّر الملحوظ لديناميكية العمل لدى التلاميذ من فوج عمل لآخر أو من قسم لآخر، فنجد مثلا قسم مفعم بالحيوية والنشاط وذو تفاعل بين التلاميذ مما يعطي لهم الحماس، و الرغبة في العمل و المضي قدما في تحسين المستوى، وهذا في أفواج عمل مبنية على أساس الفروقات الفردية بين التلاميذ.

أما في أقسام أخرى فنلاحظ وجود برودة في العمل داخل الفوج، انعزال بعض التلاميذ في فوجهم، ظهور ملامح عدم الرغبة في العمل لدى بعض التلاميذ، سيطرة بعض التلاميذ على الفوج و احتكار العمل لإبراز الذات أو حبا في الزعامة، كما لاحظت بعض التلاميذ يُغيِّرون أفواجهم نحو زملاء يرتاحون معهم و لكن المستوى حسب الأفواج مختلف و من هذا المُشكل رأينا أن الخلل موجود في أفواج العمل أو بالأحرى في تركيبة فوج العمل.

وعليه فقد لمسنا أن للجماعة دور جد مهم بالنسبة للفرد المنتمي إليها، خصوصا المراهقين، فما هو السَّبيل لتطوير العلاقات الإجتماعية داخل الفوج التربوي في الرياضات الفردية و الجماعية عند المراهقين، في ظل المقاربة بالكفاءات المعتمد أساسا على الفروقات الفردية بين التلاميذ، والعمل داخل أفواج؟

- **التساؤلات الجزئية:**

1- هل تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل المبني على اختيارات التلاميذ فيما بينهم، وحده يكفي لتطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي؟

2- هل تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل المبني على إختيارات الأستاذ، المبنية على الفروقات الفردية بين التلاميذ وحده يكفي لتطوير العلاقات الاجتماعية في الفوج التربوي؟

3- هل الإعتماد على الإختبار السوسيومتري في تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية؟

الفرضية العامة: الدَّمج بين خيارات الأستاذ المبنِيَّة على الفروقات الفردية بين التلاميذ، و إختيارات التلاميذ فيما بينهم لتكوين أفواج عمل في الرياضات الفردية والجماعية، بإستعمال الإختبار السوسيومتري، يؤدي إلى تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي.

الفرضيات الجزئية:

1- التقسيم الذي يقوم به التلاميذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية، فيما بينهم بناء على اختياراتهم وحده، لا يكف لتطوير العلاقات الاجتماعية في الفوج التربوي.

2- التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي بناءا على الفروقات الفردية بين التلاميذ، إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية وحده، لا يكف لتطوير العلاقات الإجتماعية في الفوج التربوي.

3- إعتماد الأستاذ على الإختبار السوسيومتري في تقسيم الفوج التربوي، إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية الجماعية، يُساعد على تطوير العلاقات الإجتماعية في الفوج التربوي.

منهج البحث:

المنهج الوصفي: نظرا لطبيعة موضوعنا، ومن اجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها بمعنى معرفة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات، بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي والذي نراه مناسبا لهذا النوع من الدراسة.

- **عينة البحث:** في بحثنا هذا أخذنا عينتين بالنظر إلى اعتمادنا على وسيلتين للبحث، ففي الاستبيان قد وزعنا 80 صحيفة استبيان على التلاميذ في ثانويتين، أما فيما يخص عينة الإختبار السوسيومتري، فقد اخترنا قسمين من كل ثانوية،

بحيث أخذنا فوجين إثنين من جنس الإناث في ثانوية كريم بلقاسم، و فوجين من ثانوية بويري بوعلام من جنس الذكور.

أدوات البحث:

الإستبيان: تعتبر أداة البحث الوسيلة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة المطروحة وقد استخدمنا في بحثنا هذا تقنية الاستبيان باعتباره أنجح الوسائل للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها وقد وزعنا 80 صحيفة استبيان على التلاميذ في الثانويتين.

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

السؤال الأول: عندما يضعك الأستاذ في فوج عمل به عناصر لا تريدها، كيف يكون موقفك؟

الغرض منه: معرفة انطباع ورد فعل التلميذ عندما يضعه الأستاذ في فوج عمل به عناصر لا يرغب فيها.

الجدول 01: يبين رد فعل التلميذ في فوج عمل متكون من عناصر لا يريدها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تنعزل عن الفوج	18	22,5%
تفقد الحماس في التعلم	15	18,75%
ترفع التحدي	05	06,25%
تريد تغيير الفوج	42	52,5%
المجموع	80	100%

السؤال الثاني: عندما تكون في فوج به عناصر تريدها كيف يكون انطباعك؟

الغرض منه: معرفة إنطباع ورد فعل التلميذ عندما يجد نفسه في فوج عمل به عناصر يرغب فيها.

الجدول02: يبين انطباع و ردود فعل التلميذ في فوج عمل متكون من عناصر يريدها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يزيد الحماس للعمل لديك	27	33,75%
تريد تحسين مستواك أكثر	25	31,25%
الإحساس بالرضا و الاطمئنان	28	35%
شيء آخر	00	00%
المجموع	80	100%

السؤال الثالث: عند وجودك في فوج لا تريده هل تشعر بالانزعاج عندما يقوم أحدهم بنقدك أو تصحيح أخطائك؟

الغرض منه:معرفة رد فعل التلميذ حيال الإنتقادات الموجهة إليه من زملاء لا يرغب في العمل معهم في الفوج، و ما إنعكاسات هذه الإنتقادات عليه.

الجدول03 يبين رد فعل التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء في فوج العمل لا يريدهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	93,75%
لا	05	6,25%0
المجموع	80	100%

إذا كان الجواب نعم، فماذا يتولد لديك من شعور داخل هذا الفوج؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صراعات	41	54,66%
عدم الرغبة في العمل	28	37,33%
التحدي وإبراز الذات	06	8%0
المجموع	75	100%

السؤال الرابع: عند وجودك في فوج تريده هل تشعر بالإنزعاج عندما يقوم احدهم بنقدك أو تصحيح أخطائك؟

الغرض منه:معرفة رد فعل التلميذ حيال الانتقادات الموجهة إليه من زملاء يرغب في العمل معهم في الفوج، و ما إنعكاسات هذه الانتقادات عليه.

الجدول04: يبين شعور التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء لا يريدهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	05%
لا	76	95%
المجموع	80	100%

إذا كان الجواب نعم، فماذا يتولد لديك من شعور داخل هذا الفوج؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صراعات	03	75%
عدم الرغبة في العمل	01	25%
التحدي و إبراز الذات	00	00%
المجموع	04	100%

السؤال الخامس: إذا كنت في فوج تريده هل وجودك فيه و العمل فيه:

الغرض منه:معرفة تأثير عناصر الفوج على سلوك و ردود فعل التلميذ.

الجدول05: يبين رد فعل التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء يريدهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يزيد من رغبتك في التعلم	25	31,25%
يحسن من مهاراتك الرياضية	20	25%
يساعدك على تقبل النقد و نقد الآخرين	17	21,25%
يحفزك على تألق فوجك بين كل الأفواج (التنافس)	18	22,5%
المجموع	80	100%

السؤال السادس: ما هي المواصفات التي تعتمد عليها في إختيار زميلك في الفوج؟

الغرض منه: معرفة المواصفات التي يعتمد عليها التلميذ في اختيار الزميل في فوج العمل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الصداقة	41	51,25%
المهارات الحركية	15	18,75%
طلبا في التعلم منه كونه متمكن في رياضة ما	20	25%
شئ آخر	04	5%0
المجموع	80	100%

السؤال السابع: هل تختار نفس الزملاء للعمل معك في الفوج في كل الرياضات المبرمجة من طرف الأستاذ (الفردية والجماعية)؟

الغرض منه: - التأكد من المواصفات التي يعتمدها عليها التلميذ في اختيار زميل العمل.

- الرغبة في التعلم لدى التلميذ من عدمها.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	81,25%
لا	15	18,75%
المجموع	80	100%

السؤال الثامن:هل تريد أن تكون في الفوج الذي تريده أنت أم الفوج الذي يضعك فيه الأستاذ؟

الغرض منه: معرفة رغبة التلميذ في أي فوج يريد أن يتمركز و هل للتلميذ ثقة في اختيار الأستاذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفوج الذي اختاره أنا	73	91,25%
الفوج الذي يختاره لي الأستاذ	07	08,75%
المجموع	80	100%

إذا كان الجواب بالفوج الذي تريده أنت لماذا؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لاختيار أصدقائي	37	50,68%
لعدم وضعي مع من لا أريده	27	36,98%
طلبا في الحرية	05	06,84%
شئ آخر	04	05,47%
المجموع	73	100%

السؤال التاسع: عند وجودك في فوج تريده و لكن مستواه ضعيف، هل تريد تغيير الفوج نحو فوج به عناصر لا تريدها و لكن مستواهم جيد؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يريد تحسين مستواه أو البقاء مع من يريدهم و لو على حساب المستوى.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	77,5%
لا	62	22,5%
المجموع	80	100%

السؤال العاشر:عندما تكون في فوج عمل فيه عناصر تريدها و لكن مستواهم أفضل من مستواك في رياضة فردية أو جماعية فما يكون تصرفك ؟

الغرض منه: معرفة رد فعل التلميذ في فوج ذو مستوى أحسن من مستواه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تغير الفوج	00	00%
البقاء رغم عدم توفيقي في العمل معهم	43	53,75%
تشعر بالحرج	17	21,25%
تنعزل و لا ترغب في العمل	05	06,25%
تحاول التعلم منهم	12	15%
شيء آخر	03	03,75%
المجموع	80	100%

السؤال الحادي عشر: إذا كنت في فوج عمل فيه بعض العناصر التي لا تريدها ولكن مستواهم جيد، هل تود تغيير الفوج إلى فوج فيه عناصر تريدها ولكن مستواهم ضعيف؟

الغرض منه: معرفة مدى تطلع التلميذ إلى تحسين المستوى في ظل الفروقات الفردية.

الإجابة	التكرار	لنسبة المئوية
نعم	58	72,50%
لا	22	27,50%
المجموع	80	100%

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الإستبيان الذي قمنا به و فرز النتائج المحصل عليها، يتبين لنا جليّا من خلال نتائج الأسئلة (1،2،3،4،5) أن وجود التلميذ في فوج عمل فيه زملاء يريدهم في الرياضات الفردية و الجماعية، يساعده على التعاون في الفوج، التآزر مع الزميل في التعلم، تعلم النقد وتقبله، خلق الروح الجماعية داخل فوج العمل، تبني الأنانية و حب النفس والحفاظ على تماسك الجماعة، مما يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية، ووجود التلميذ في فوج لا يريده يخلق الصراعات والمواجهات مما يؤدي إلى تصدع الفوج و تلاشيه و عدم السير الحسن للعمل داخل الفوج.

وعليه يمكننا القول أن وجود التلميذ في مناخ ملائم للعمل يساعد على تطوير علاقاته الاجتماعية و بالتالي تحسين مهاراته الحركية و تعزيز مكتسباته. و من خلال نتائج الأسئلة (6،7،8،9،10،11) نستنتج أن التلميذ و في اختياره لفوج العمل يركز أساسا على الصداقة و العلاقات الجيدة مع زملائه، كما يتبين لنا أيضا أن التلميذ يضحّي بالمستوى للبقاء مع أصدقائه، مما يؤدي إلى عدم تحسّن مستواه التعليمي في النّشاط المختار من طرف الأستاذ، و ممّا يجعل الأمر معاكسا تماما لنظام المقاربة بالكفاءات الذي يعتمد أساسا على تكوين الأفواج على حسب المستوى و الفروق الفردية بين التلاميذ لا على أساس الصداقة.

ومنه نستنتج أنّ إختيارات التلاميذ لبعضهم البعض يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية، كون هذه الإختيارات تخلق للتلميذ المناخ الجيد للتفاعل مع زملائه، مما يضفي ديناميكية داخل الفوج ومما يساعد أيضا على التعاون ،التآزر ،النقد و تقبل النقد و الحفاظ على روح الجماعة و تماسكها، و لكن إختيارات التّلاميذ و حدها غير كافية لأنّها مبنيّة على الصّداقة و العلاقات الجيدة أكثر ممّا هي مبنية على المستوى و القدرات، بحيث أنّ هذا الإختيار يعرقل من تحسين المستوى لدى التلاميذ، بتواجد تلاميذ مع زملاء يريدونهم في نفس الفوج على إختلاف مستواهم, ومن كل هذه النتائج يمكننا القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

- مناقشة نتائج الفرضيــة الثانيــة:

بعد تحليل العلاقات الموجودة داخل هذه الأفواج، رأينا أن الأستاذ قد أصاب من حيث تقسيم التلاميذ إلى أفواج العمل بمستوى مختلف مطبقا بذلك مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ و الذي يعتبر من أسس نظام المقاربة بالكفاءات.

و من خلال دراسة العلاقات الاجتماعية داخل هذه الأفواج المشكلة من طرف الأساتذة في كل قسم، وجدنا أن الأستاذ قد أحسن توزيع التلاميذ في بعض أفواج العمل، مما يعطي لأفراد هذه الأفواج الفرصة للتفاعل و إحداث ديناميكية في العمل من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي وجدناها أين نجد توازن في و التقسيم الذي كان في محله كون العلاقات كانت جيدة، متنوعة، و موزعة على عدة أفراد مما يسهم في التعاون بين التلاميذ والتنافس والنقد وتقبله التي نعتبرها من مؤشرات تطور العلاقات الاجتماعية في الفوج.

وما نستنتجه من هذه النتائج هو أن التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي من خلال التقسيم الجيد للتلاميذ إلى أفواج عمل حسب مستواهم و قدراتهم أي حسب الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ في الرياضات المقررة من طرف الأستاذ.

كما نجد في بعض الأفواج أن الأوضاع جد متدهورة من حيث العلاقات الاجتماعية، بحيث نجد كثرة النبذ و تبادله و هذا ما يؤدي إلى تفكك و تلاشي هذا الفوج لكثرة الصراعات و العداء المرتقب فيه بين أفراده.

ضف إلى ذلك توزيع التلاميذ على عكس اختياراتهم و تواجدهم في وسط تلاميذ لا يريدونهم رغم أن المستوى واحد، من حيث القدرات و كان بإمكان الأستاذ تغيير موضع التلاميذ بما يخدم علاقاتهم الاجتماعية.

و ما نستنتجه من كل هذه النتائج هو أنَّ التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية و لكنه لا يكف، و هذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الثانية.

- مناقشة نتائج الفرضيــة الثالثــة:

من خلال الأفواج التي شكَّلناها اعتمادا على نتائج الاختبار السوسيومتري، اخذين بعين الاعتبار التقسيم الذي قام به الأساتذة من حيث مستوى التلاميذ طبقا للفروقات الفردية بينهم، في الرياضات الفردية والجماعية، فقد استطعنا تكوين أفواج العمل يغلب غلبها طابع تبادل الاختيارات محترمين بذلك قواعد تكوين أفواج العمل، و عليه فكانت الأفواج متوازنة بداخلها مع إعطاء كل تلميذ مكانة في الفوج على حسب موقعه سابقا (قائد، وسطي، منبوذ، معزول)، و هذا قدر الإمكان لإرضاء حاجاته مما قد يساهم في اندماج المعزولين و تطوير العلاقات الاجتماعية مع زملائه بالتعاون، التآزر، النقد و تقبله، الحفاظ على الجماعة و تماسكها و السعي إلى تحقيق الكفاءات المرجوة حسب البرنامج التعليمي وفقا للمقاربة بالكفاءات.

من الجدول التالي يمكن ملاحظة الفرق في نوعية العلاقات الموجودة بين التلاميذ في التشكيلات المقدمة من طرف الأستاذ، والتشكيلات التي قمنا بوضعها من نتائج الاختبار السوسيومتري.

الجدول 15 : يبين إحصائيات الاختيار و النبذ بين تشكيلات الأستاذ و تشكيلات الاختبار السوسيومتري

التشكيلات / عدد الاختيار والنبذ	تشكيلات الأستاذ	تشكيلات الاختبار السوسيومتري
عدد الاختيارات	71	98
عدد الاختيارات المتبادلة	18	29
عدد النبذ	36	17
عدد النبذ المتبادل	08	04

من خلال الجدول(15) نلاحظ الفارق الكبير بين عدد الاختيارات ب 27 اختيار، منها 11 اختيار متبادل إضافي.

أما بالنسبة للنبذ نلاحظ الفارق في عدد النبذ أي بنقصان 11 نبذ في تشكيلات المصممة على نتائج الاختبار السوسيومتري، وبنقص أربع نبذ متبادل كذلك.

وعليه فقد حسّن الإختبار السوسيومتري في العلاقات بين التلاميذ في أفواج العمل الجديدة، وهذا بجمع التلاميذ أولا

على حسب تقاربهم في المستوى، و بعدها للإختيارات التي قاموا بها، وجنّبناهم الوقوع في أفواج بها عناصر لا يريدونها.

وما نستنتجه هو أن للإختبار السوسيومتري دور كبير في تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل مما يجعل المناخ جيد و صحي للتلميذ في تفاعله مع زملائه، من اجل تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي مما يخلق ديناميكية لدى فوج العمل و الفوج التربوي بأكمله من خلال التنافس بين أفواج العمل، و تفاعل أكثر ما بين التلاميذ و يساعد على التعاون، النقد المتبادل، إضفاء الروح الجماعية في العمل، الحفاظ على الجماعة و تماسكها، و على ضوء هذه النتائج نقول أن فرضيتنا الثالثة تحققت.

- الإستنتاج العام:

من خلال ما تقدمنا به في الجانب التطبيقي لبحثنا هذا، من توظيف للاستبيان و الاختبار السوسيومتري للإجابة على تساؤلاتنا المطروحة في الإشكالية، عن طريق التحقق من فرضياتنا الجزئية التي تثبت أو تنفي فرضيتنا العامة، كانت نتائج بحثنا كما يلي:

1- بينت لنا نتائج الاستبيان أن التقسيم الذي يقوم به التلاميذ فيما بينهم للفوج التربوي إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية اعتمادا على اختياراتهم وحده لا يؤدي إلى تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات المرتكز أساسا على الفروقات الفردية بين التلاميذ.

2- بين لنا الإختبار السوسيومتري من خلال استعماله في الكشف عن العلاقات الاجتماعية داخل أفواج العمل المشكلة من طرف الأستاذ في رياضات فردية و جماعية أن التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل وحده لا يؤدي إلى تطوير العلاقات الاجتماعية في الفوج التربوي في ظل نظام المقاربة بالكفاءات.

3- يبين لنا الاختبار السوسيومتري من خلال استعماله أنه يساعد كثيرا على التقسيم المتوازن للفوج التربوي إلى أفواج عمل مما يؤدي إلى تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي

الاقتراحـات:

بناءا على الإستنتاجات التي توصل إليها الباحث في حدود الدراسة نقترح مايلي:

1. ينبغي على الهيئات المعنية بالتربية و التعليم، و من باب تطبيق نظام المقاربة بالكفاءات الذي يعتمد أساسا على الفاعلية في التدريس، من خلال الإدراك الواسع للأستاذ لقدرات تلاميذه، و ما نجده في واقع الحال لا يخدم التلميذ و لا المقاربة، بالنظر إلى التعداد الكبير للتلاميذ في الفوج التربوي الواحد، أين وجدنا أن كل الأقسام يتراوح تعداده ما بين 35 إلى 40 تلميذ، مما يجعل الأستاذ في وضعية صعبة سواء من حيث إلقاء الدرس أو من حيث التحكم الجيد في سير الدرس.

2. على أساتذة التربية البدنية و الرياضية، الإستعانة بالإختبار السوسيومتري قبل البدء في الوحدة التعلمية، و من الضروري توظيف نتائجه للوصول بالتلميذ إلى تحقيق الكفاءات المقصودة.

3. على الأساتذة الكرام الدمج ما بين اختيارات التلاميذ المستخلصة من الإختبار السوسيومتري، و المستويات المختلفة للتلاميذ، من أجل تفادي ظهور التشنجات و الاضطرابات و الصراعات و حالات من السيطرة لبعض التلاميذ، و إحتكار العمل و عزل البعض داخل أفواج العمل .

المراجع والمصادر:

- كامل لويس ملايكة.(1970). سيكولوجية الجماعة والقيادة. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

- محي الدين مختار.(1985).محاضرات في علم النفس الاجتماعي.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.

- د.فاطمة عوض صابر.(2002). أسس و مبادئ البحث العلمي.الإسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع.

- علي عمر منصوري.(1980).الرياضة للجميع ط1.مصر: المنشأة الشعبية للنشر.

- خير الدين علي عويس,(1998). علم الاجتماع الرياضي. ط1.القاهرة: دار الفكر العربي.

- Patrick SENERS.(2002).leçon d'EPS. Paris : éditions Vigot.

- Vincent Lamotte.(2005). Lexique de l enseignement de l'EPS. Paris :Edition PUF.